

دار الآداب تقدم



غادة السمان

في كتابها الجديد

اعلنت عليك الحب



من قال ان ريشة في مهبّ الرياح
ليست خيرا من حصاة مستقرة في قاع نهر راكد ؟

احبك ايها الغريب المشرّد بين القارات
كسنتونو اطلق الرصاص على الربيع
ورفض كل يد تحويه ، ورفض غصه
وسكن في الريح ،
وانطلق في الكون
مثل كوكب يرفض حتى مداره

وحين تأتي الي
برقتك الشرسة
وتستقر داخل كفي
فاني لا اطبق يدي عليك
وانما اعاود اطلاقك للريح
واعاود رحلة عشقي لجناحك
وجناحك المجهول والغريبة

« لا تصدّقوا ايها العشاق الصفار
الذين لم تتشوّهوا بعد ،
لا تصدّقوا ان عصفورا في اليد
خير من عشرة على الشجرة !
بملاء حنجرة اعماقي اقول لكم :
عصفور على الشجرة
خير من عشرة في اليد

العصفور على الشجرة
هو دعوة الى مدن الدهشة والمفاجأة
ونداء للسباحة تحت شلال الجنون المضيء ..
والعصفور في اليد هو كلمة الخاتمة
وقيلولة في مستنقع الرتبة
وقفل في باب الخيال والهواجس

هذه مقاطع من كتاب « اعلنت عليك الحب » الذي تتابع فيه غادة السمان صعودها المدهش ككاتبة قصة قصيرة ، ورواية ، وخواطر شعرية اعتبرها بعض النقاد تجديدا للون رائع من الادب العربي عرفناه في « طوق الحمامة » لابن حزم و« مزارع العشاق » و« اخبار المحبين » ...
وهذا الكتاب الجديد نموذج آخر مبدع لادب البوح العاطفي الرفيع ..

يصدر هذا الشهر